@ 635 @ $ سورة العنكبوت 45 - 46 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إقرأ عليهم ما أنزل إليك ! 2 2 ! يعني من القرآن ويقال هو أمره بتلاوة القرآن يعني إقرؤوا القرآن واعملوا بما فيه ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأتم الصلاة ! 2 2 ! يعني ما دام العبد يصلي عز وجل إنتهى عن الفحشاء والمعاصي ويقال ^ وأقم الصلاة ^ يعني وأد الصلاة الفريضة في مواقيتها بركوعها وسجودها والتضرع بعدها ! 22 ! يعني إذا صلى العبد صلاة خاشع يمنعه من المعاصي لأنه يرق قلبه فلا يميل إلى المعاصي .

وروى أبو أمامة الباهلي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده صلاته عند ا إلا مقتا وروي عن الحسن البصري رحمه ا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال من لم تنهه صلاته عن فحشاء ولا منكر لم يزدد بها من ا إلا بعدا وقال الحسن إذا لم تنته بصلاتك عن الفحشاء فلست بمصل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أفضل من سائر العبادات وروي عن الحسن البصري رحمه ا أنه قال قراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من صلاة لا يكون فيها كثير القراءة ثم قرأ هذه الآية ! 2 2 ! قال مقاتل ولذكر ا إياك أفضل من ذكرك إياه بالصلاة وقال الكلبي يقول ذكره إياكم بالخير أكبر من ذكركم إياه وا يذكر من ذكره بالخير .

قال أبو الليث رحمه ا حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الماسرخسي قال حدثنا إسحاق قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد ا بن ربيعة قال سألني إبن عباس عن قوله ! 2 2 ! فقلت هو التسبيح والتهليل والتقديس فقال لقد قلت شيئا عجيبا وإنما هو ذكر ا العباد أكثر من ذكر العباد إياه وقال قتادة ! 2 2 ! أي ليس شيء أفضل من ذكر ا وسئل سلمان الفارسي أي العمل أفضل قال ذكر ا ويقال ذكر ا أفضل من الإشتغال بغيره ويقال ذكر ا حين كتبكم في اللوح المحفوظ من المسلمين أفضل ويقال ذكر ا عز وجل بالمغفرة أفضل من ذكرك إياه وروى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من ذكر ا في نفسه ذكره ا في نفسه ومن ذكره في ملإ ذكره ا عز وجل